الأقصر والأطول

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

ما رأيك في تجربة عملية لتتأكد بنفسك أن سور القرآن وعدد آياته موزّعة ومرتبة وفق نظام دقيق ومحكم؟!

ابدأ التجربة بترتيب سور القرآن وفقًا لعدد آياتها من الأقصر إلى الأطول

انظر إلى القرآن نصفين متساويين تمامًا..

وسوف تحصل على النتائج التالية:

أقصر 57 سورة في القرآن عدد آياتها يبدأ من 3 حتى 38 آية

أطول 57 سورة في القرآن عدد آياتها يبدأ من 40 حتى 286 آية

النصف الأقصر: 3 + 38 = **41**

النصف الأطول: 286 – 40 = **41** × 6

مجموع تراتيب سور النصف الأقصر = 4588

مجموع آيات سور النصف الأقصر = 967 آية

مجموع العددين 4588 + 967 = **5555**

عدد مميز 5555 وهو ناتج من جمع تراتيب السور مع آياتها!

وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن ترتيب أي سورة من سور القرآن مرتبط ارتباطًا وثيقًا مع عدد آياتها!

مجموع تراتيب سور القرآن 1 + 2 + 3 + .. + 114 = 6555

الفرق بين العددين 6555 – 5555 = **1000**

مجموع تراتيب سور النصف الأكبر = 1967

مجموع آيات سور النصف الأكبر = 5269 آية

مجموع العددين 1967 + 5269 = **7236**

مجموع آيات سور القرآن الكريم كاملًا = 6236 آية

الفرق بين العددين 7236 – 6236 = **1000** أيضًا!

المفاجأة!

تنتظرك الآن مفاجأة!

تذكَّر تجلّيات العدد 41 في المجموعتين الأقصر والأطول، وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ومجموع تكرار أحرف اسم محمد أيضًا ضمن الحروف المقطّعة!

الآن ما هو الفرق بين المجموع الكلّي في المجموعتين الأقصر والأطول؟

من خلال عملية حسابية بسيطة فإن 7236 – 5555 = 1681، وهذا العدد هو بالتمام والكمال 41 × 41

الآن ما رأيك في هذه النتيجة؟

وحتى تكون الأمور على درجة عالية من الوضوح فسوف نلخّص هذه النتائج في الميزان الآتي:

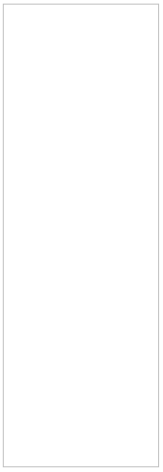

تأمّل..

الفرق بين العددين 5269 - 4588 = 681، وهذا العدد يساوي 3 × 227

3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

الفرق بين المجموع الكلّي في المجموعتين الأقصر والأطول هو: 7236 – 5555 = 1681

وهذا العدد هو بالتمام والكمال 41 × 41

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة!

أقصر السور وأطولها

أقصر 57 سورة في المصحف عدد آياتها أقل من 39 آية

أطول 57 سورة في المصحف عدد آياتها أكبر من 39 آية

أقصر 57 سورة موزعة على النحو التالي: 9 سور في النصف الأوّل، و48 سورة في النصف الثاني

أطول 57 سورة موزعة على النحو التالي: 9 سور في النصف الثاني، و48 سورة في النصف الأوَّل

الفرق بين العددين 48 و9 = 39!

مجموع أرقام السور التسع القصار في النصف الأوّل = 356

مجموع أرقام السور التسع الطوال في النصف الأوّل = 670

العدد 356 إذا أضفت إليه 100 يكون الناتج 114 × 4

العدد 670 إذا خصمت منه 100 يكون الناتج 114 × 5

مجموع أرقام سور المجموعتين 356 + 670 = 1026، وهذا الناتج يساوي 114 × 9

تأمّل هذه اللوحة الرائعة:

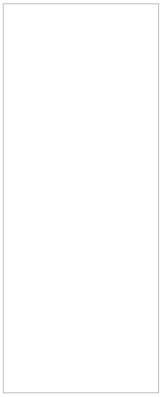

تأمّل..

مجموع آيات السور الـ (48) القصار في النصف الثاني = 710 آيات

مجموع آيات السور الـ (48) الطوال في النصف الأوّل = 4847 آية

مجموع آيات سور المجموعتين = 5557، وهذا العدد أوّليّ!

قبل أن تبتعد عن هذا العدد سوف أعرض عليك هنا الآية التي ترتيبها رقم 5557 من بداية المصحف

فتأمّل:

يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَة (6) القيامة

إنها آية السؤال عن يوم القيامة في سورة القيامة!

وهذه من الأمور الغيبية التي لا يعلم بها أحد إلَّا اللَّه عزّ وجلّ وحده!

ولذلك جاء ترتيب هذه الآية في المصحف رقم 5557، وهو عدد أوّليّ لا يعلم سرَّه إلَّا اللَّه!

نعود ونواصل..

تذكر دائمًا أن أقصر 57 سورة عدد آياتها أقل من 39 آية

وأطول 57 سورة عدد آياتها أكبر من 39 آية!

إذا بدأنا العدّ العكسي من العدد الأوّليّ 5557 فإن العدد الأوّليّ 5519 ترتيبه رقم 39

وبمعنى آخر: إذا بدأت العدّ من العدد 5519 فإن العدد 5557 هو العدد رقم 39

ولكن ما هو سر العلاقة بين العددين 5519 و5557 وما هو سر ارتباطهما بالعدد 39؟

العدد 5519 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 729، وهذا العدد = 9 × 9 × 9

مجموع آيات السور الـ (48) الطوال في النصف الأوّل = 4847 آية

مجموع أرقام السور الـ (48) الطوال في النصف الأوّل = 1297

مجموع أرقام السور الـ (48) الطوال في النصف الأوّل وآياتها 6144، وهذا العدد = 48 × 128

سبحان الله! ما أعجبه من توازن وما أتقنه من ميزان!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).